



الجامعة الوطنية للتعليم، FNE

Fédération Nationale de l'Enseignement, FNE

Tasddawit Tanamurt n Usmd +٥٠٨٨٥٤٤٥٨١ +٥٠٤٥٨٠٠١ | ١ ٥٨٤٤٤٥٨١

المكتب الوطني Bureau National

هاتف: +212608060000، فاكس: +212808545581

Fne_BN@yahoo.fr www.taalim.org



الرباط في 10 يوليوز 2020

إلى السيد أمزاري سعيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، الناطق الرسمي باسم الحكومة، الرباط

الموضوع: مطالبة الوزارة بإلغاء كلي لتوقيعات محاضر الخروج والاكْتفاء فقط بمحاضر الدخول.

تحية وسلاماً، وبعد،

تواصل وزارتك وإدارتها في انفرادها بالقرارات وتغييرها المتعمد للنقابات ذات التمثيلية فيما يخص التدابير المتعلقة بالشأن التربوي أو المرتبطة بالأطر الإدارية أو التربوية، حيث تستمر في إصدار مذكرات لا معنى لها سوى تكريس الهجوم على ما تبقى من مكتسبات، وتحميل نساء ورجال التعليم فشل السياسات التعليمية المتبعة وتبعات المقاربات التدبيرية الفاشلة للحكومة والتي عرت جائحة كورونا عن الارتجالية والفوقية والعبثية المتحكمة فيها.

وآخر ما تفتقت عنه قرارات وزارتك وإدارتها مراسلة الكاتب العام للوزارة المؤرخة في 9 يوليوز 2020 والمسجلة تحت عدد 20-484 في شأن توقيع محاضر الخروج.

فضداً على مقرركم بشأن تنظيم السنة الدراسية 2019-2020، المعتمد كمرجع لرسالتكم، وبالأخص المادة 26 منه، التي تحدد يوم 10 يوليوز 2020 لتوقيع محاضر الخروج بالنسبة لأطر هيئة التدريس بمختلف الأسلاك التعليمية مع استثناء المكلفين بإنجاز أعمال يتطلب تنفيذها تجاوز هذا التاريخ، فإنكم قررت تأخير توقيعها إلى يوم الاثنين 27 يوليوز 2020 مما يعد تجاوزاً لمنطوق هذا المقرر وقراراً لا مبرر له خاصة بالنسبة للأطر التربوية غير المعنيين بامتحانات البكالوريا والتي أنهت كامل مهامها، كما أنه لا يُعقل أن ينتقل الأستاذ أو الأستاذة مئات الكيلومترات وأكثر في ظل تدابير مشددة للتنقل، وغياب وسائل النقل في الكثير من الحالات، مما يُرهق نساء ورجال التعليم، مادياً وصحياً ومعنوياً، وعلى مقربة من 3 أيام عن عيد الأضحى.

وأخذاً بعين الاعتبار الظرفية الاستثنائية المرتبطة بجائحة كوفيد 19، وما ترتب عنها من إجراءات استثنائية تهم نهاية الموسم الدراسي الحالي وإجراءات تنظيم الامتحانات واعتماد التدريس عن بعد لضمان الاستمرارية البيداغوجية طيلة مرحلة تعليق الدراسة وتعزيز العمل بالموارد الرقمية... إلخ، فقرار إدارتك المتعلق بتوقيع محاضر الخروج يوم الاثنين 27 يوليوز 2020 لا يمكن اعتباره إلا أنه لم يبال إلى ظروف جائحة كورونا ولا إلى أوضاع نساء ورجال التعليم.

إننا في الجامعة الوطنية للتعليم FNE التوجه الديمقراطي، إذ نجدد مطالبتنا وزارتك باحترام التعاقدات والتعاطي بالجدية والمسؤولية اللازمتين مع كل ملفات وقضايا نساء ورجال التعليم، وتتمين عملهم الجبار وتضحياتهم الجسام في نكران للذات، فإننا نشجب كل القرارات الفوقية والانفرادية والتبخيسية، ونعتبر قراركم يخالف جملة وتفصيلاً الإجراءات الاحترازية لمواجهة وباء كوفيد 19 التي لها الأولوية، وتعرضاً للشغيلة التعليمية لمخاطر الإصابة بالفيروس في ظل إجبارها على التنقل بشكل جماعي لمقرات عملها فقط للتوقيع بإجراء يمكن التخلي عنه كلياً أو يمكن اعتماده بألية إلكترونية.

إننا ندعوكم تماشياً مع "الأولوية القصوى لمواجهة كورونا" إلى مراجعة قراركم غير المنصف والخارج عن ضمان إجراءات الحماية من الجائحة، وذلك بإلغاء كلي لتوقيعات محاضر الخروج والاكْتفاء فقط بمحاضر الدخول. وفي انتظار تعاطيكم الإيجابي مع مقترحاتنا، تقبلوا أصدق مشاعرنا، والسلام.

عن المكتب الوطني للجامعة الوطنية للتعليم FNE

الكاتب العام: الإدريسي عبد الرزاق